

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم 2341 الدمام | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير أساسا والصلة والسلام على عبده ورسوله المهدى رحمة للناس وعلى الله وصحابه الصفوة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني - [00:00:00](#)

بشرح الكتاب الثاني من برنامج أساس العلم في سنته الاولى اثنتين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في مدینته الاولى الدمام والكتاب المقرؤء فيه هو ثلاثة الاصول وادلتها امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - [00:00:36](#)

شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف وقد انتهى من البيان الى ان المصنف رحمه الله تعالى ذكر العبادة الخامسة وهي الرغبة والعبادة السادسة - [00:01:02](#)

وهي الرهبة والعبادة السابعة وهي الخشوع وقرن بينهن لاشتراکهن في الدليل والرغبة الى الله شرعا هي ابتغاء هي اراده العبد هي اراده العبد مرضاه الله بالوصول الى المقصود محبة له ورجاء - [00:01:25](#)

ارادة العبد مرضاه الله بالوصول الى المقصود محبة له ورجاء والرهبة من الله شرعا هي فرار قلب العبد الى الله هي فرار قلب العبد الى الله ذعوا وفزوا مع عمل ما يرضيه - [00:01:54](#)

مع عمل ما يرضيه والخشوع لله شرعا هو فرار قلب العبد الى الله ذعوا وفزوا مع الخضوع له مع الخضوع له والعبادة الثامنة هي الخشية خشية الله ترعى هي هي فرار قلب العبد الى الله - [00:02:23](#)

ذعوا وفزوا مع العلم بالله وبامرها فرار قلب العبد الى الله ذعوا وفزوا مع العلم بالله وبامرها ويعلم مما تقدم ان جملة من العبادات السابقة اشتراكن في قدر وهن عبادات - [00:02:59](#)

او رهبة خشية خضوع كلهم اشتراكن بايش في فرار قال للعبد الى الله ذعوا وفزوا ثم حصل الافتراق بينهن باعتبار موجب يقتربن باحدهن فيفرده بحقيقة فمثلا اذا اقتربن بفارار قلب العبد ذعوا وفزوا بالله وبامرها صارت تلك العبادة - [00:03:27](#)

قشية واذا اقتربن لذلك الفرار العمل بما يرضيه الله صارت تلك العبادة قلنا انتم عندكم كل اللي يقول خضوع ولا رهبة اللي عندكم ها في قول ثانى طيب الرهبة ومن دقائق - [00:04:02](#)

المسائل في معرفة الحقائق الشرعية ملاحظة هذه الاصول ومما يحصل به الغبن لاحدنا ان يزعم انه يخشى الله او يخضع لله او يخشى الله ثم لا يعرف حقيقة تلك العبادة التي يدعىها - [00:04:31](#)

متى تكون خاضعا لله؟ متى تكون خاشعا لله متى تكون قاسعا لله متى تكون خاضعا لله متى تكون راهبا من الله لا سبيل الى القيام بها الا بمعرفة حقائقها وهذه الحقائق - [00:04:51](#)

مبنية على الادللة الشرعية لكن المقام مقام ايقاف على جمل القول ومعاني الكتاب الكلية واما براهين ذلك فبحمد الله مستفيضة في الكتاب والسنة لكن لما صار اكثرا الناس يهملون معرفة العبادات القلبية صاروا يؤنسون من انفسهم فهمها فاذا امتحننهم في حقائقها - [00:05:17](#)

وحدثهم لا يعرفونها ومن مقاصد اشتتمال كتاب ثلاثة الاصول على التنويه بهذه العبادات اعلام الخلق بحقائقها ليعبدوا الله سبحانه وتعالى بها والعبادة التاسعة هي الانابة والانابة الى الله شرعا هي - [00:05:38](#)

تريد تستأذن انت رفعت يدك تريد تستأذن ام تريد تسأل تيجي تستأذن في الخروج ام تريد تسحب سؤال السؤال اتفقنا على الاخوان حفظا لوقتهم ان نجعله اخر الدروس نجيب عليها فاكتب سؤالك في الوراق المعدة هناك اوراق - 00:06:02

مزعة في المسجد فمن عنده سؤال يكتبه ويجب عليها ان شاء الله تعالى ونبين له جواب المسألة التي يريد لها العبادة التاسعة هي الانابة والانابة الى الله شرعا سم يا أخي - 00:06:26

الانابة الى الله شرعا هي رجوع قلب العبد الى الله محبة وخوفا ورجاء والعبادة العاشرة هي الاستعانت والاستعانت بالله شرعا هي طلب العبد العون من الله في الوصول الى المقصود - 00:06:46

طلب العبد العون من الله بالوصول الى المقصود والعون المساعدة والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذه والاستعاذه بالله درعا هي طلب العبد العون من الله هي طلب العبد العوذة من الله - 00:07:20

عند ورود المخوف والعوذ هو الاتتجاء والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة والاستغاثة بالله شرعا هي طلب العبد الغوث من الله هي طلب العبد الغوث من الله عند ورود الضرر والغوث - 00:07:46

اراقة الدم في الشدة والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والذبح لله درعا ماشي اذا اجبت اضع يدك عشان ما في طاع لاخوانك ضغط الدم في الدم نريد ان نعرف ما هو الذبح - 00:08:15

اراقة الدم في وقت مخصوص بنية التقرب الى الله عز وجل الذنب يشمل دم البعض بدم الرجل اي دم ما الجواب ها الانعام طيب غيره اراقة دم مخصوص التقرب الى الله الدم المخصوص يعني - 00:08:53

او ايش طيب اما في الاواخير نسلم له لكن الاول قال اراقة الدم طيب لو ان انسانا اخذ من بهيمة الانعام كافر او غيره ثم وضعها على جنبيها ثم - 00:09:54

دق بطئها خرج الدم منه فراق الدم هذا ام غير يراق الدم ما قتلت هذا ما يختلف في احد لان هذا افاق الدرس نحن هل هذا ذبح فيقول اختي تم - 00:10:16

نقول الذبح توبوا يا اخوان هنا نتهاون بهاشيء نقول نعرفها. لكن اذا امتحنا انفسنا نجد اتنا لا نعرفها. لان سياتكم عليها اشكال عظيم في حقيقتها. نقول اجابت هو قطع الحلقوم والمريء - 00:10:40

قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة قطع الحلقوم والمريء هو الذبح فقط وغيره ليس - 00:10:57

ذبحا واذا قيل ان الذبح هو سفك الدم او اراقة الدم فهذا ليس تفسيرا للذبح هذا تفسير باللازم متى يخرج الدم ويسفك اذا قطع الحلقوم والمريء وفرق بين تفسير الكلمة بما وضعت له في اللسان العربي وبما يلزم منها - 00:11:25

طيب اتفقنا على قطع الحلقوم والمريء لا يكون ذبح الا بقطع الحلقوم والمريء. طيب قلنا من بهيمة الانعام الاخ يقول او او نحوها جدا مثل ايش نحن واحد جوابه جيد الانسان لا يعلم - 00:11:49

ربما يفوته بشيء لكن نقول ما قاله الاخ هو الصواب لان التقرب الى الله عز وجل لن يأتي في عبادة ذبح الا ببهيمة الانعام مثل ايش مثل العقيقة والهدى لم يأتي فيها - 00:12:15

تعينوا المذبح الا تكونه بهيمة الانعام. فلا تقع هذه العبادة الا بهيمة الانعام ولذلك اذا ذبح الانسان دجاجته تقربا الى الله سبحانه وتعالى يكون فعل عبادة الذبح ام لم يفعلها - 00:12:33

ها الاخ يقول عن التعريف ما يعرفه لا حنا ملي دخلنا يدخلون الجنة في انفسنا حنا عباداتنا كيف نعبد الله عز وجل فهل تذبح تقرب الى الله ام لا؟ تذبح - 00:12:59

الجواب لا تذبح تقربا الى الله بقطع الحلقوم والمريء. وإنما يتقرب بالصدقة بلحهما او ريشها او ابداء ذلك فتكون القرابة ليست في عبادة الذنب وانما في امر اخر ان قال قائل كيف - 00:13:21

نقول له الان اليك في الصلاة تتضمن الركوع الجواب ما لا تتضمن وقوه ارأيتم لو ان احدهم قام وجاء خلف السارية قال انا اركع

ركعة لله اكبر وركعت ثم قال سمع الله لمن حمده ثم شاء - 00:13:42

تقرب بالركوع ام لم يتقرب لا ما تقر هذه ليست عبادة الذي يتقارب به هو عبادة لكن الركوع المنفرد عن الصلاة هل يوجد شرعا لا يوجد شرعا فكذلك التقرب بذبح غير بهيمة الانعام لا يوجد شرع - 00:14:01

واضح؟ تقرب بغير بهيمة الانعام لا يوجد شرعا. فان قال فان ذبحها لصنم هل وقعت العبادة منه ام لم تقع؟ الجواب وقعت لانه اراد التقرب فهو قد تقرب متبعدا بوجه لا يصح عندنا شرعا التبعد - 00:14:21

به واضحة؟ كما لو ركع لصنم اذا ركع لصنم تقربا اشرك ام لم يشرك اشرف مع ان الركوع ليست عندنا عبادة مش سهلة مستقلة بل هي عبادة تابعة وقولنا بهيمة الانعام يعني الابل - 00:14:42

والبقرة والغنم ليس غير. والعبادة الرابعة عشرة هي النذر والنذر لله شرعا يقع على معنيين احدهما عام وهو الزام العبد نفسه لله تعالى الزامه العبد نفسه لله تعالى امثال خطاب - 00:15:04

الشرع اي الالتزام بالاسلام كله والاخر خاص وهو الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلم الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلم مثل كيف تنزل نفس الله تعالى - 00:15:29

نفلا معينا غير معلم يقول لله علي نذر ان اصلي كل ليلة هذا نذر نفل ام نذر واجب انه طيب معين ام غير معين معين طيب معلم ام غير معلم - 00:16:04

غير معلم فاذا كان كذلك فالنذر قربة وان خلا من ذلك لم يكن قريبه مثل ايش لو قال هذا القائل لله علي نذر ان اقوم كل ليلة ان نجحت في الاختبار - 00:16:37

قد علقو ما علقو هذا معلم وهذا هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه ليأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فهذا بخيل بعبادته. اما الذي تبرع بها دون تعليق فهذا متقرب لله عز وجل. وهذا فصل المقام في هذه المسألة الشائكة فان مسألة - 00:16:58

النذر يحتاج الى درس مفرد طويل لاجل ما فيها من الغموض حتى قال بعض اهل العلم من الاذكياء ان النذر مكرور وفيه نظر لانه ليس كل نذر مكرور وانما النذر الذي يصح فيه الوصف النبوى بالاستخراج من البخيل كالمعلم هذا الذي يكون مكرورا عند قوم - 00:17:20

حر منه ومحرما عند اخرين. واما ما خلى من ذلك على النعم المتقدم فهذا قربة من القرب التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله تعالى الاصل الثاني - 00:17:41

معرفة دين الاسلام بيهد الله فهو الاستسلام لله بتتوحيده والانقياد له بالطاعة والبوايث والخلوص من الشرك واهله وهو ثلات مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الاول اتبعه - 00:17:56

بيان الاصل الثاني وهو معرفة العبد دين الاسلام بالادلة والدين يطلق في الشرع على معنيين احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته ما انزله الله على الانبياء في تحقيق عبادته - 00:18:14

والآخر خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوكيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهذا هو دين الانبياء جميعا - 00:18:36

والآخر خاص وله معنيان ايضا الاول الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما وحقيقة الشرعية استسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر بالله تبعدها له - 00:19:04

بالشرع المنزل تبعدها له في الشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن - 00:19:37

الاسلام والايمان والاحسان فيكون المراد بالاسلام الاعمال الظاهرة والاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم له ثلات مراتب الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة - 00:20:04

وتسمى الائمه والثالثة مرتبة اتقانهما وحقيقة عبادة الله على المشاهدة او المراقبة عبادة الله على المشاهدة او المراقبة وتسمى احسانا ومن اهم مهامات الديانة معرفة الواجب عليك بسلامك وايمانك واحسانك - [00:20:33](#)

والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول معرفة الله عز وجل تقدم الواجب يرجع الىكم الى اربعة اصول. واما ما يتعلق بالدين بمراتبه الثالثة بمراتبه الثالثة الاسلامي والايمن والاحسان فانه يرجع الى ثلاثة اصول. فالاصل الاول الاعتقاد - [00:21:03](#)

الاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه الواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اصول الائمه الستة التي ستأتي والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع - [00:21:27](#)

والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع والاصل الثاني الفعل والاصل الثالث الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا للشرع موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا للشرع - [00:21:53](#)

اما وحلا والحركات الاختيارية ما صدر عن ارادة وقصد من العبد ظاهرا او باطنا والامر ما كان فرضا او نفلا والحلم ما كان مباحا فينبغي ان تكون افعال العبد الاختيارية دائرة بين الامر والحال - [00:22:24](#)

وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه فعله مع ربها وجماعه شرائع الاسلام الظاهرة الازمة للعبد كالصلة قيام الزكاة والحج وشروطها وواجباتها ومبطلاتها وتوباعها والآخر فعله مع الخلق - [00:22:52](#)

فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم والاصل الثالث الترك والاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة الكف والامتناع عن الفعل لمرضاه الله موافقة الكف والامتناع لمرضاه الله وجماعه علم المحرمات الخامس - [00:23:29](#)

التي اتفقت عليها الانبياء علم المحرمات الخامس التي اتفقت عليها الانبياء وهي الفواحش والبغى والشرك والقول على الله بغير علم وتفصيل ما يجب من هذه الاصول الثالثة الاعتقاد والفعل والترك لا يمكن ضبطه لاختلاف الناس في اسباب العلم الواجب - [00:24:05](#)

ذكره ابن القيم في مفتاح دار السعادة وهذه مسألة جديدة يعرف بها احدنا ما يجب عليه في اسلامه وايمانه واحسانه ومع جلالتها لم ينوف بها معظمها لها سوى ابن القيم في السعادة - [00:24:40](#)

فله كلام حسن في بيانها استوفى مع غيره في كتاب الاملاء المأمول على شرح ثلاثة الاصول لابن باز رحمة الله تعالى فمن راهه فيلراجعه او ليراجع تسجيله فهو موجود في - [00:25:00](#)

البث الاسلامي في احدى برامج اليوم الواحد فقد تقدم شرحه في احدى السنوات فهو موجود باسم شرح ثلاثة الاصول لابن باز تقريرات محدثكم وذكرنا تلك المسألة على وجه مناسب للحال - [00:25:25](#)

واضحة المسألة هذى يعني مثلا ما الواجب عليك في الاعتقاد جن فيها موافقة موافقة الحق في نفسه هذا الواجب عليك في اعتقاده وجماعه يرجع الى الاصول الستة الائمه بالله وملائكته الى تمامها - [00:25:46](#)

فمثلا لو ان انسان جاء لك بخبر ان وكالة ناسا قد ارسلت مركبة فوصلت الى المريخ وحطت عليه هذا من الاعتقاد الواجب عليك ام غير واجب عليك غير واجب عليك - [00:26:09](#)

طيب الواجب عليك في الاصل الثاني في هذه الاشياء يتعلق الفعل وقلنا فيه ايش موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا للشرع امرا وحلا يعني ان تكون حركاتك التي تأتي بها موافقة للشرع. فلا تعمل عملا الا قد اذن الشرع فيه اما اذن - [00:26:36](#) امر بایجاب ونفل او اذن بایحة فمثلا لو قال لك انسان لنذهب غدا الى البحر لنسبح هذا فعل ام غير فعل ام ليس بفعل؟ فعل. طيب هذا الفعل في اي دائرة - [00:27:03](#)

الاباء دائرة الاباحة فهذا موافق لما اذن الله سبحانه وتعالى به الثالث الترك وقلنا فيه هو موافقة الكف والامتناع لمرضاه الله سبحانه وتعالى لو ان انسانا اراد ان يسرق - [00:27:25](#)

ثم لما قدم على المحل الذي يريد سرقته رأى انسانا عنده فكفهم امتنع عنه هذا وافق في تركه لمرضاه الله ام لم يوافق لم يوافق لأن الذي كفه طلب المرات الالهية - [00:27:51](#)

ام خوف البطشة البشرية خوف البطشة البشرية نعم قال رحمة الله تعالى وفي مرتبة لها اركان الاسلام خمسة ودليل من السنة
حدث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا
رسول الله واقام الصلاة - 00:28:07

ایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت ودليل قوله تعالى ان الدين عند الله اسلام. فقوله تعالى ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه. وهو في الآخرة من الخاسرين ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واهل العلم قائمًا بالقسط لا اله الا هو
العز الحكيم - 00:28:34

ومعناها لا معبود بحق الا الله لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا للعبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا
شريك له في ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى اذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا - 00:28:58
الآية قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤ز بعضنا ببعضنا اردابا من دون
الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. وددوا - 00:29:22

ان محمدًا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب - 00:29:40
محمدًا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب - 00:29:40

ما نهى عنه وجزر الا يعبد الله والا يعبد الله الا بما شرعه. الله احسن الله اليكم الا يعبد الله الا بما شرع ودليل الصلاة والزکاة وتفسير
توحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له - 00:29:58

خلفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزکاة وذلك دين القيمة. ودين الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقوون ودين الحق قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين.
تقدمن - 00:30:15

مراتب الدين ثلاث هي الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة من مراتب الدين الثلاث لها اركان فاركان الاسلام خمسة هن المذكورات
في حدث ابن عمر والمتفق عليه الذي اورده المصنف واركان الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وبالقدر - 00:30:41

خيره وشره وستأتي بكلام المصنف. واركان الاحسان اثنان احدهما ان تعبد الله والآخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة
او المراقبة واضحة لن نعيده لان اكركم هداكم الله لا يكتبه - 00:31:06

لابد يا اخوان الانسان يحرص على ان نقيد هذه مسائل لا نريد ان نقول انها من شق الجبال ونظر سنوات متعددة. سياتينا كلام
المصنف انه قال الاحسان ركن واحد ونحن نقول ركتين لابد ان تفهم هذا حتى تجيب عن ذلك. اما انت لا تفهم هذا ثم يأتي هناك نقول
كلام ثم لا تفهمه - 00:31:36

يا اخوان نحن جالسون فيجهاد نحن نتعلم دين الله عز وجل نحرص انتم متعطلون عن اشغالكم فلماذا تعطلوا انفسكم عن اشغالكم
اذا لم تحرصوا على القدر الاتم من تحصيل العلم - 00:32:01

اذا حضر الانسان مجلس العلم ينبغي له ان يقبل عليه بقلبه كما يقبل على الله في صلاته لان العلم عبادة القلب قاله ابن جماعة رحمه
الله عز وجل فكما انك تقوم منتصبا في الصلاة مقبلا على الله بقلبك متقربيا بالصلاه فانه ينبغي ان تقبل على الله - 00:32:20
عز وجل في طلبك العلم باستكمال الته. اليك الانسان في صلاته يؤديها على رکوع وسجود الجواب مدد والعلم لا يؤدى الا بتقييد
العلم لا يحفظ الا بتقييد وكلكم اذا سألكم قلتكم العلم قيد والكتابة صيده قيد - 00:32:40

قبالك قيد سيودك بالحبال الواثقة فمن الجهة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخالق غالبة ينبغي ان تقيدوا يا اخوان احرصوا لان دري
يا اخوان باي الكلام الذي نكتبه ندخل الجنة - 00:33:04

ما تدرى اين الله عز وجل ينظر اليك نظر رحمة فيغفر لك ينبغي ان تلاحظ في حركاتك وسلكناتك واقبالك على الله عز وجل انك
جالس في رحاب ذكر الله عز وجل - 00:33:22

اذا كان الناس الليلة يطلغون عند البحر الجو جميل نحن نجلس في عبادة للجميل سبحانه وتعالى واجعل لقلبك مقلتين كالهما من خشية الرحمن باقيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن - 00:33:40

ما الفرق بينك وبين السهرين اللاهين المنغمسيين في الشهوات والشهوات انه اصطفاء الله لك الذي ادخلك من هذا الباب انت لا بنسبك ولا حسبك ولا مالك ولا جاهك ولا رئاستك - 00:33:59

تختار لنفسك الخير ولكن الله عز وجل يوففك لذلك ويعلمك رشكد ويمن عليك بتقريبك منه فاذا اردت ان تكون قربتك على الوجه الاتم فاتتها حتى تحسن المقصود منها انقلب العلم - 00:34:14

من حقيقة مقرية الى الله الى مظاهر جوفاء. يتزين فيها المعلمون بملابس تخصهم. ويجلس المعلمون المتعلمون بين ايديهم بكتفهم فاذا ميزت ما في قلوب الطائفتين وجدت حقيقة العلم في واد وهم في واد - 00:34:37

قال ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى رأيت اكثرا الناس واقفين مع صورة العلم الى حقيقته اكثرا الناس ينظر فقط صورة العلم مشيخة وتتلذذ وروحه وجاهية مع الشباب ودروس - 00:34:55

طيب واين الذي لله عز وجل اين معنى التقرب لله عز وجل في هذا العمل تعلم كيف تتقارب الى الله في طلب العلم. تعلم انك تكتب ما تسمع من العلم قربة الى الله عز وجل - 00:35:09

قال رجل لابن المبارك الى متى تكتب الحديث؟ قال لعل الحديث الذي ادخل به الجنة ما كتبت به بعد ورأى رجل الامام احمد وهو يجري مع طلاب الحديث فقال له يا ابا عبد الله - 00:35:25

متى الفراغ فقال الفراغ في الجنة الذي يريد العلم على الحقيقة لابد ان يعلم انه عبادة بجد واجتهاد واقبال ومن ذلك ان تقيد ما تسمع من العلو انا واسأل الله الاخلاص ما اتيت - 00:35:43

من الرياض لكي اجلس على كرسي في الدمام ما الفائدة من جلوسه اذا كان الله ما قبل وانت لا ينبغي لك ان تأتي لتجلس في هذا لنرى فلان او لتسمع ما يقول - 00:36:02

انت ينبغي ان تأتي لتقرب الى الله عز وجل تتبع الله عز وجل بهذا انت تتبع وتأخذ من وقتك وتجلس وقتا مديدا باي شيء لابد ان تعرف ليش لابد ان تعرف لماذا انك تقبل على الله سبحانه وتعالى - 00:36:16

وليس المقصود تخشين القول لكم ولكن الامر كما قال ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمه الله تعالى والمؤمن للمؤمن كاليدين تغسل احداهما الاخر وقد لا ينطلي الوسخ الا بشيء من التقشير - 00:36:37

عندما نقول يا اخوان اكتبوا لاجل منفعتكم هبوا انكم جميعا ما ختمتم لا ينقصنا شيء على الحقيقة لا ينقصنا شيء ولكنه ينقصكم نقصا عظيما كما اني اذا جئتها هنا وارسلت الكلام ارسالا - 00:36:54

وقلت اطرافة عجala وانقضيت من هذا الباب اسرت لاني ما عبد الله عز وجل على الوجه الاتم لا بد ان تعرفوا هذه المعاني يا اخوان لماذا كثر الطلب للعلم وقل المفلحون - 00:37:18

لأنهم لا يعرفون حقيقة العلم هذا السبب فمن حقيقة العلم ان تتعلم الصورة الشرعية لهذه العبادة ومنها ان تقيدوا ما يقال اليكم فقلنا ان الاحسان له ركنان احدهما عبادة الله - 00:37:34

والثاني ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة ثم لما بين المصنف رحمه الله حقيقة دين الاسلام ومراتبه واركانه قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:37:54

اي ان الدليل الدال على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله ومن يبتغي غير الاسلام ديننا قلن يقبل منه وتقدمت هاتان الآياتان في - 00:38:16

طرح فضل الاسلام. ثم سرد المصنف رحمه الله تعالى اركان الاسلام مفرونة بادلتها والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 00:38:34

هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة معناه لو ان واحدا رأى امرا فطلبت منه الشهادة فابى ان دماوه يتعلق

بركن الشهادة ام لا يتعلق لا ينبع لان الشهادة التي هي ركن مخصوصة هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم
بالرسالة فليس منها - 00:38:53

شهادة بان تلك الارض لفلان او ان فلانا فعل كذا فهي خارجة عن حد الركن. والصلة التي هي ركن من اركان الاسلام هي ايش تم
تكبير واقسم يتم بالتسليم هذا تعريف الصلاة لكن مهوب بيان ما هو الركن من الصلاة - 00:39:22

يعني هل صلاة الضحى من الصلاة التي هي ركن الجواب ؟ لا اذا الصلاة التي هي ركن هو هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة هي
الصلوات الخمس يومي الليلة ما فائدة هذا؟ فائدة هذا مثلا لو انكم درستم عند احد فرجح ان الكسوف - 00:39:55

واجب او ان صلاة العيد واجبة. فحينئذ تكون من الصلاة التي هي ركن الاسلام ام لا تكون منها لا تكن لها لانها ليست من صلاة اليوم
والليلة فلو تركها انسان مع اعتقاد وجوبها فانه لا يكون قد ترك صلاة تتعلق بالصلاה التي هي - 00:40:18

ركن الاسلام والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام اي زكاة نعم هذا السؤال ولا جواب طيب حطيت او ان تقول زكاة الفطر او
زكاة وزكاة الفطر زكاة ايش - 00:40:36

المال سلام عليكم الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المقدرة المعينة في الاموال فقط اما زكاة الفطر ليست من جملة
ركن الزكاة وان كانت واجبة والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم - 00:41:05

رمظان هو صوم رمضان. فلذلك لو نذر احد ان يصوم له ثم ترك ذلك الصيام يكون تركه بالركن من الصيام ام لا وانما تركها
صياما واجبا. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام - 00:41:26

هو حج الفرض الى بيت الله الحرام هو حج الفاضل الى بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة حج الفرض الى بيت الله الحرام في
العمر مرة واحدة واختصر المصنف رحمة الله تعالى على بيان حقيقة الركن في الاولين ببيان معناهما لشدة الحاجة اليهما -
00:41:47

ووقوع اكثرا الناس فيما يخالفهما فيبين حقيقة شهادة ان لا اله الا الله جامع بين النفي والاثبات نفي جميع ما يعبد
من دون الله واثبات العبادة لله وحده - 00:42:13

وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود فيه الضمير الى الاسم الاحسن الله. فتقدير الكلام
والا يعبد الله الا بما شرعه - 00:42:29

من الله وحده لان التشريع حق مختص بالنبي مختص بالله عز وجل دون غيره ليس للنبي ولا لغيره ولذلك لا يقال قال الشارع على
ارادة غير الله ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يجوز انطلاق المشرع او تسمية المجلس التنجي او الشوري في المجلس
التشريعي - 00:42:48

لان هذا مشاحة لله في حق متمحض له وهو التشريع والدليل على اختصاص الشرع بالله دون غيره امران والدليل على اختصاص
التشريع بالله دون غيره امران احدهما ان فعل الشرع لم يأتي مضافا في الكتاب والسنة الا الى الله - 00:43:19
ان فعل الشرع لم يأتي في الكتاب والسنة الا مضافا الى الله فلما طرد وقوعه هكذا علم ان اضطراره يعني تتبعه لنكتة مقصودة وهي
تخصيصه بالله وحده والثاني ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجد في كلام احد منهم انه قال شرع رسول الله صلى الله
عليه وسلم - 00:43:45

بل قالوا فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهما خرق فان التشريع هو وضع ما يتقرب
به العباد الى الله عز وجل - 00:44:17

وسنه صلى الله عليه وسلم وفرضه هو بيان يبلغ به الشرع واشرت الى هذا بقولي الشرع حق الله دون رسوله بالنص اثبتت لا بقول
فلان اوما رأيت الله حين شاده - 00:44:33

ما جاء في الآيات ذكره الثاني وجميع صحب محمد لم يخبروا. شرع الرسول وشهادتي برهان نعم وقد قال رحمة الله تعالى في
المقصود الثانية في الایمان وبضع وسجون شعبة اعلى اقول لا اله الا الله وادناها امامطة ابا عن الطريق - 00:44:50

والحياء شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن بالله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله. ودليله على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن - 00:45:11

البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر الايمان في الشرع له معنیان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:30

وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة التصديق الجازم باطلها وظاهرها بالله التصديق الجازم باطنها وظاهرها بالله تعيدها له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:52

تعيدها له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمى ايمانا وهذا المعنى هو المراد اذا اقتربنا الى ايمان بالاسلام والاحسان - 00:46:16

والايام بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الذاي عن الطريق والحياة شعبة من الايمان ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة واختلف لفظهما بعد الشعب - 00:46:41

والمحفوظ لفظ البخاري مجزوما به بضع وستون شعبة ووقع عند مسلم بضع وسبعين وفي لفظ له او بضع وستون او بضع وسبعين وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامحة له هي خصاله واجزاؤه الجامحة له - 00:47:02

ومنها قولي مثل قول لا اله الا الله ومنها عملي فعلي مثل لماذا؟ الذاي عن الطريق ومنها قلبي مثل الحياة وقد جمعت هذه الانواع الثلاثة في حديث ابي هريرة المشاري اليه - 00:47:27

وراسنا ينبغي تعلمه من اركان الايمان الستة هو معرفة القدر الواجب المجزي من الايمان بكل ركن مما هو واجب على العبد ابتداء لا يسعه جهله ولا يصح اسلامه الا به - 00:47:52

واستقرار ادلة الشرع يفيد ان من كل ركن من هذه الاركان قدرها واجبا مجزئا يجب عليك تعلمه ليصبح ايمانك فمن الايمان بالله قدر واجب مجزئ لازم لك ابتداء وقل مثل ذلك في بقية الاركان - 00:48:11

فالقدر الواجب المجزي من الايمان بالله هو الايمان بوجوده فالقدر الواجب المجزي من الايمان بالله هو الايمان بوجودهريا مستحقا للعبادة هو الايمان بوجودهريا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:48:37

والقدر الواجب المجزي من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم عباد من خلق الله هو الايمان بانهم عباد من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء - 00:49:08

بامر الله وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله والقدر الواجب المجزي من الايمان بالكتب هو الايمان لان الله انزل على من شاء من رسلي الايمان بان الله - 00:49:29

انزل على من شاء من رسلي كتبها هي كلامه عز وجل هي كلامه عز وجل ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه ليحكوا بين الناس فيما اختلافوا فيه وهي كلها منسوبة بالقرآن - 00:49:51

وهي كلها منسوبة بالقرآن والقدر الواجب المجزي من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم والايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمروه بعبادة الله - 00:50:13

ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزي من الايمان في اليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة - 00:50:33

لمجازاة الخلق لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة ومن اساء فله جزاء ما عمل وهو النار هو القدر الواجب المجزي من الايمان بالقدر والقدر الواجب المجزي من الايمان بالقدر هو الايمان - 00:51:02

بان الله قدر كل شيء من خير وشر والايام بان الله قدر كل شيء من خير وشر اولا لا يكون شيء الا بمشيئة الله وخلقته ولا يكون بمشيئة الله شيء ولا يكون شيء الا بمشيئة الله وخلقته - 00:51:33

فهذه القدر عمود الواجب المجزي في كل ركن من اركان الايمان ابتداء. فلا يصح ايمان احدنا حتى تكون هذه المعاني بينة في قلبه

ووراء ذلك قدر واجب معلق ببلوغ الدليل ووصوله اليه ووراء هذا - 00:51:56
وذاك قدر اخر ليس واجبا ابتداء ولا واجبا ببلوغ الدليل وانا اضرب لكم مثالا يتضح به المقال فلو قيل لانسان ينتسب الى الاسلام هل تعرف الملائكة فقال لا اعرفه فان ايمانه حينئذ - 00:52:19

ماشي ناقص ركن هذا يكون ناقص يكون ما امن فيكون ما عشنا لانه جاهل بما لا يصح ايمانه الا به المسلم مو بالبطاقة المسلم مهوب علشان امك وابوك مسلمين المسلم ليس لانك في السعودية - 00:52:44
المسلم دين سواء كنت في امريكا او بريطانيا او السعودية ايا كان ابوك وامك فالذي لا يعلم من هم الملائكة من ينتسب الى الاسلام فهذا يتحقق فيه الناقض العاشر من التواضع المتفق عليها الاعراض عن دين الله لا يتعلمه - 00:53:05

ولا يعمل به. فاذا كان لا يعرف الملائكة كيف يصح ايمانه فمثل هذا ناقد للاماam فان قيل له هل تعرف الملائكة قال نعم الملائكة خلق من خلق الله عز وجل - 00:53:22

فايمانه ايش صحيح من هو صحيح فان قيل له هل جبريل منهم قال لا مو منه في قيل له فان الله سبحانه وتعالى قال من كان عدوا للله ولملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين - 00:53:38

والله ما دريت ادري ان جبريل مات امنا بالله ايمانه صحيح ولا غير صحيح صحيح قال ولو ها وش رايكم كافر لانه انكر وكذب ما جاء في القرآن الكريم - 00:54:03

فان قيل له مرة هل تعرف المائدة؟ قال نعم من خلق الله فان قيل له هل منهم جبريل كل اللي بيعرف جملة فان قيل له جبريل وموسى وما يموت الله اعلم - 00:54:26

قيل له قال السيوطي كذا وكذا واستدل فلان وخالفهم والله مدري كلامك هذا وش هو حكمه مؤمن هذا مؤمن لان هذه المسألة ليست واجبة بدليلها لعدم قطعيتها ولا هي من الایمان الواجب المجزي - 00:54:43

ها مسألة مهمة ولا ما هي بمهمة؟ الاقدار المجزئة. مهمة جدا لانه يقع الخلل والغلط في ترك مثل هذه الاصول العظيمة ومن لطيف ما يستملح وجميل ما يذكر قول ابي عبيد بن قاسم بن سلام عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفضول - 00:55:05
عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالحضور تجده يشتغل بمسائل هل الایمان؟ هل العمل شرط للايمان؟ او ركن؟ وهل هو اذا كان شرط؟ شرط صحة؟ او شرط كمال؟ فاذا سألتة مثل هذه المسائل التي تتصل - 00:55:26

ما يلزمها ابتداء او باعتبار دليلها لم تجد عنده علم فينبغي ان يعرف الانسان العلم الذي يحتاج اليه نحن يا اخوان نقصنا في العلم بسبب انا لا ندرى ماذا - 00:55:46

نطلب الان اذا كان احدكم انتم كلكم بهذه السن اذا كان احدكم ما يحفظ اذكار الصباح والمساء ليش يطلب العلم قال رجل للاماam رحمة الله تعالى ما تقول في ماء الباقي الله - 00:56:00

قال تألف قال الرجل للاماam احمد ما تقول في ماء الباقي الله؟ قال الاماam احمد هل تدري ما تقول اذا اصبحت؟ قال لا قال هل تدري ما تقول اذا امسيت؟ قال لا. قال اذهب تعلم هذا ثم تعلم ماء الباقي الله - 00:56:23

كان يتعلم العلم الذي يحتاجه ترى الصباح والمساء قوت قلبك اذا لم يكن لك اذكار في الصباح والمساء ما هو؟ انت الان تيق على فول ولا بيض؟ طيب قلبك على ايش تريح - 00:56:38

واحد يا اخوان ينبغي له ان يكون له عقل قلبك يحتاج الى غذاء فاذا كنت تقل الغذاء له وتوهنه وتضعفه فيما يتفى قلبك وبما يتقوى فينبغي ان تطلب المسائل التي تحتاجها - 00:56:51

والاجل هذا اختيارت هذه الكتب التي في هذا البرنامج لانها من اعظم الدين الذي يجب على الناس هذه الكتب قد اكون انا درستها مرات ومرات لكن يجب ان ادرسها مرات ومرات - 00:57:08

لان هذا هو الدين ماذا نعلم الناس اعلم الناس مرة اتي لهم بعقيدة فلان ومراتي بعقيدة فلان ومراتي بعقيدة فلان وانواع اقول تنوع الشرع ما رعى قضية التنوع في اصوله - 00:57:25

الفاتحة كم تقرونها في الصلاة مرة في في العشاء كم قریناها كلنا كل واحد اربع مرات طيب ليش وحدة تكفي لجلالتها وعظمتها فهذه هذه الاصول في هذا الكتاب وغيره هي دينك الذي تلقى الله عز وجل به ولذلك اذا فهمت هذا الاصل عرفت ماذا تتعلم عرفت ماذا -

00:57:43

تأتي اساس العلم ليس لترى فلان اساس العلم لا تأتي علشان فلان جاء وجاي انت معك كأس العلم حتى تعرف دينك الذي يقربك الى الله سبحانه وتعالى. واعتبر هذا في هذه الاصول الاقسام المجزية. قد يكون بحمد الله في هذا البلد لنا -

00:58:00

نشأنا نشأة في مقررات ومناهج دراسية مباركة نحيط بهذه المعلومات وان لم نعبر عنه لكن اذا جئت الى بعض البلاد التي تنتسب على الى الاسلام فقلت له ان الله عز وجل يبعث الناس في يوم عظيم -

00:58:17

الموب صحيح هذا يا اخوان في بلد يسمى عربي اسلامي لماذا هو فرط في ترك ما يجب عليه وقابله اخرون يتصدرون لتوجيهه الناس لا يلقونهم ما يلزمهم الذي ينبغي ان تحرص عليه ما يلزمك -

00:58:36

قال ابن ابي عمر رحمة الله تعالى الناس يقولون العلم ما حفظ قال وانا اقول العلم ما دخل معك القبر هذا العلم اللي يدخل معك القبر هذا العلم الذي ينبغي لك ان تطلبه وتعتني به صحيح الحفظ من الله من الات العلم لكن انت تطلب العلم -

00:58:59

كي يكون مؤنسك في في قبرك فالشاهد ان الانسان ينبغي له ان يتعلم ما يلزمته من دين الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى للمرأة الثالثة طفل واحد هو ان تعبد الله وحده كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك -

00:59:24

ودليل قوله تعالى وقوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعزة والحق وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. فقوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي. فقوله تعالى وتوكل -

00:59:45

على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وتقلبك بالساجدين انه هو السميع العليم فقوله وما تكونوا في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تكذبون فيه. ترى انتفاعكم بالكتاب اكثر من انتفاعكم -

01:00:02

كلام الاخوان يقلبون الصفحات هذه ايات واحاديث انتفاعك فيها اكثر من انتباحك في كلامك ليس المقصود انهاء الكتاب المقصود انت تمر عليك علم عظيم تقشعر منها الابدان تقشعر من الجلود الذين امنوا واطمأنت قلوبهم بذكر الله ليس المقصود ان الانسان ينهي الكتاب نعم هو مقصود حسن لكن -

01:00:22

لا تنتظر متى اتكلم انا وتلقي بسمعي كتاب هذا فيه هو العلم الذي يلزمته مرة قرأ على الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى عدة صفحات من صحيح مسلم المسائي الذي يكون يوم احد -

01:00:45

فالطلبة بطبيعتهم فرحاوا ان تكون سبع صفحات قرأت من صحيح مسلم فلما وصل القارئ الى الصفحة السابعة قال لهم الشيخ ارجع الى حديث كذا وكذا وذكر الحديث الذي قريب من البداية ثم قال الشيخ منبها -

01:01:02

قال ليس المقصود ان ننهي الكتب المقصود نستفيد من من سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان تسمع هذه ايات واحاديث ينبغي ان تتلقاها. ولذلك الذي يشهد قلبه هذا المعنى تجد في هذه الكتب منافع -

01:01:20

هذه الكتب يا اخوان صنفها اناس كتب الله عز وجل لهم الخير والقبول الكتب التي انتفع بها الناس سواء مما صنفه اهل الشام او اهل مصر او اهل نجد او اهل الاحساء او غيرها من انتفع به الناس -

01:01:36

هؤلاء ناس كتب الله لهم بركة وقبول واما انت ايها الحي ما يدريك ولذلك كان السلف يأمرتون بالاقتداء بمن مات لان الفتنة لا تؤمن على الحي فينبغي ان تتلقى كتب اهل العلم بتعظيمها واجلالها اكثر من تلقينه في كلام المتكلم امامك مهما بلغ امامته ولو انه قدر سبق في -

01:01:50

سبقه في الامامة في سعة العلم فانك لا تدري على ماذا يموت واما من سبق لعله حط رحالهم في الجنة ولما قرأ كتاب الجرح والتعديل على ابي محمد ابي حاتم في اخر حياته بكى بكاء عظيما -

01:02:12

ثم قال لعلنا نذكر قوما حطوا رحالهم في الجنة فانت الان لعلك تقرأ كلام اناس حطوا رحالهم في الجنة فلهم من البركة والقبول والتأيد والنبع ما يوجد في غيره وبعض الاخوان تجده اذا جاء واحد من المشايخ الكبار -

01:02:29

عندكم هنا في المنطقة كالشيخ عبد الكريم الطير والشيخ صالح ابن فوزان او غيره من العلماء الكبار ليشرح بدرس قال والله المشايخ
الكتاب يتكلمون قليلنبي واحد يتكلم اكثر هذا من الجهل - 01:02:45

ليس العلم كثرة الكلام العلم النفع والبركة وهم ائلء كتب الله عز وجل من النفع والبركة بهم ما شهدت المدة الماضية في انتفاع الناس
بهم لكن الشاب ماذ يعلمك بانك تنتفع منه ويكتب الله عز وجل لك النفس؟ نعم اعني بهذا لكن لا تغفل ذهب - 01:03:01

وكذلك كان حال السلف كلائهم قليل مع بركة كبيرة ولهذا مقام اخر نعم قال رحمة الله تعالى ودليل من السنة حديث جبرائيل عليه
السلام عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:21

ويعرض علينا رجل شديد بياض الثياب حديد سواد الشعر لا يرى عليه حفر سفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فاشهد ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام؟ فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان - 01:03:40

محمدنا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدق فعجبنا له يسأله
ويصدقه قال جمع اليمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال صدق - 01:04:01

قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدق قال فاخبرني عن الساعة. قال ما
المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. قال ان تلد اامة ربها وانحرت - 01:04:21

العالم رعاء الشاة يتطاولون في البناء. قال فموضى فلبتنا مليا. قال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قل
الله ورسوله اعلم. قال هذا يبين عساكم يعلمكم امر دينكم - 01:04:38

ذكر المصنف رحمة الله المرتبة الثالثة من مراكب الدين وهي الاحسان والاحسان له معنيان في اللغة يتصرف بحسبهما المعنى الشرعي
الاول ايصال النفع ومحله المخلوق دون الخالق ايصال النفع ومحله - 01:04:56

المخلوق دون الخالق والثاني الاتقان واجادة الشيء واجادة الشيء ومحله الخالق والمخلوق وهذا المعنى هو المراد في كتاب
المصنف والمذكور منه الاحسان مع الخالق والاحسان مع الخالق له اطلاقان شرعيان - 01:05:22

احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطن والظاهر لله تعبدا له
بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:05:55

تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المراقبة او المشاهدة والثاني معنى خاص وهو اتقان الاعمال
الظاهرة والاعتقادات الباطنة اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة فانه يسمى احسانا - 01:06:23

وهذا المعنى هو المقصود اذا قرر الاحسان بالاسلام والايمان والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر
الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى احدهما - 01:06:56

احسان معه في حكمه القديري معه في حكمه القديري بايش بالصبر على الاقدار بالصبر على الاقدار والاخر احسان معه في حكمه
الشعري احسان معه في حكمه الشعري بامتثال خبره بالتصديق - 01:07:19

اثباتا ونسيا بامتثال خبره في التصديق اثباتا ونفي وامتثال طلبه بفعل الواجبات وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات
واعتقاد حل الحلال واعتقادي اني الحال يعني انت يجب عليك في احسانك مع الله - 01:07:50

اصلان احدهما احسانك معه في حكمه القديري خرجت مع هذا الباب وهنا الدرج الان ان مطر فزلقت فسقطت فلم تقل انا لله وانا اليه
راجعون ولا ذكرت الله عز وجل - 01:08:22

بل تأسست واضطربت وسببت المقاول الذي بنى المسجد هذا يكون احسن مع الله في حكم القديري ام لم يفسد لم يفسد طيب الثاني
الاحسان مع حكم الله الشعري بامتثال الخبر بالتصديق اثباتا ونكيما - 01:08:46

مثل قال الله عز وجل ان الساعة اتية لا ريب فيها هذا خبر يطلب اثباتها ام نفيه اثباتها تصديقه بالاثبات فإذا صدقته به فقد احسنت
مع الله في حكم القدر وان لم تصدق فقد - 01:09:18

رسوله معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر - 01:16:18

وفضله بالرسالة معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة وهو خاتم الانبياء والمرسلين وهو خاتم الانبياء والمرسلين. والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى - 01:16:36

معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق معرفة انه جاءنا من بيانات والهدى ودين الحق والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه هو كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت فيه - 01:17:04

رسالته هو كتاب الله عز وجل. فهذه الاصول الاربعة واجبة على كل احد من المسلمين فلو ان انسانا قيل له ما الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 01:17:23

فقليل له النبي جاء بالصلوة والصلوة وبالصلة والزكاة والعجز قال والله ما ادري لكن من يوم ولدنا وحنا الحمد لله في الدمام والناس تصلي وتصوم وش رايكم؟ هذا يعرف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ام ما يعرف - 01:17:44

ما يعرف فلا يصح اسلامه لابد ان يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالبيانات والهدى ودين الحق. ولما فرط الناس في معرفة دينهم صارت الشبهات تدق في قلب احدهم فتخترجه - 01:17:59

من السنة الى البدعة ومن الاسلام الى الكفر لماذا هان على الناس امر البدع وكان من سلف من من مضى من السلف اذا مر بذمي رد عنه لانه يعرف بشاعة الكفر - 01:18:12

لكن احدها ما يستحضر هذه المعاني لانه لم يتلقنها في دينه صار الدين تقليد عادة ميراث وليس حقيقة ايمانية يتبعها الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يعرف الانسان ما يلزمته من دينه - 01:18:32

لا يلزم يا اخوان ترى لا تلزمنا نخبة الفكر والورقات والاجرامية والجنس العراقي والبيت ابن مالك والبيت البلاعية سنتورق ما تلزمنا الزمان الذي نعبد الله سبحانه وتعالى به وهذه المسائل التي مرت معنا - 01:18:51

تنادي بشدة حاجة اليها لان هذه مسائل القبر معرفة الرب ومعرفة الدين ومعرفة الرجل الذي بعث اليها لازمةليس بعض من يسأل عن ذلك يقول ها ها لا ادري كما جاء في الاحاديث - 01:19:10

وقد يكون فيهم من كان بين المسلمين لكنه اعرض عن دين الله لا يتعلم ولا يعمل به فيقول انه مسلم كيف يكون مسلم وهو يضيع بعض الاصول التي لا يصح الدين الا به - 01:19:31

ذكر لي قصة في بلد لو سميتها لكم استعظمتوه ان رجلا سئل ان الرسول الذي يؤمن به قبل ان في بلد عربي مسلم هذا يقول انا التأت كيف يكون مسلم - 01:19:49

لكن الاعراض عن دين الله عز وجل والتشاغل بغيره من المبينين للدين ومن عامة الناس ولد ان يوجد في المسلمين من يتسمى باسم الاسلام وهو مضيع لحقيقة الاسلام فينبغي ان يحرض الانسان على ان يبين لنفسه وللناس هذه الحقائق يعلمه الان بعض الاخوان - 01:20:17

احد الاخوان يقول لي هذه الحكاية يقول لي انا ذهبت الى بلدة من من بديلة من المدن الكبرى فكان لي فيها دروس كافة الاصول وكتاب التوحيد على الاقل لاحد الاخوان - 01:20:43

يقول لو كانت الدروس في اشياء انفع للناس في الحديث الفرقه تفسير لماذا يعني تأتون به ثم يكون هذه الكتب؟ هذه كتب سهلة صدق من لم يعرف يقولون اللي ما يعرف الصقر يشويه اللي ما يعرف دين الله يقول مثل هذه الكلمات - 01:20:59

لكن اللي يعرف دين الله سبحانه وتعالى يصبح ويمسي على هذه المسائل. هذه دين الله عز وجل هب انك ما يعني درست كتاب البيوع وكتاب الطلاق وكتاب النكاح ماذا حدث؟ لا شيء - 01:21:24

لا تنبه انك ما درست هذه الاصول تم توحيد العقيدة الواسطية والاربعين التنووية وما يلزمك في فقه صلاة فطهاته تطلع ما عندك دين الحقيقة ما نطلع من عند الدين. لا تغرون لا تغرونكم انفسكم يا اخوان. لا تغروننا انفسنا جمیعا - 01:21:39

احدنا تجده اخذ دينه بالعادة والميراث والصحبة لكن اذا جاءت فتنة وشبهة ما وجد مخرج فما سرعان تجده يولد من المسائل كي لم

يقل به احد من القائلين من اين جاء - 01:21:57

شأن تضييع لما يهمه من دينه واحتغاله بغیره مرة يعني في احدى الامور والفتنة العظيمة اه قال لي رجل قال لي ان من عز الكافر
كافر قلت له ماذا ومن اصحابنا يعني ليس هذا مخالف - 01:22:15

قلت قلت لماذا قال لان هذا من مواليتهم وموالاة الكافرين كفر فقلت له انظروا كيف ضعف العلم كيف يهز الانسان قلت له فان الامام
احمد يرى جواز ذلك لا مو ب صحيح - 01:22:37

لا انا اتيك بالكتاب اللي فيه الامام حجر ذلك كفر ولا مو كفر؟ تکفر احمد ولا ما تکفره تفسر عان اللي ما عنده علم خلاص افلس لانه
عظم على نفسه ان يکفر احمد لانه يسمع ان الامام احمد الامام احمد - 01:22:55

والحمد لله ان عندي ديني کفوا ميل عند تکفير الامام احمد لكن الانسان اذا جهل دينه تصير ما اسرع هذه الشبهات تلجم الى قلبه مثل
بعض الناس يقول هذا الاصول ثلاثة ثلاثة الاصول يقول هذا - 01:23:11

مقرر هذا حکومي صار كان في المدارس اول فقط هذا الشيء البلد اخفيته يعني فالشي هذا التقليل ما في شي جديد ناس الحمد لله
وین وصلت القمر واختروا قبلة نوبية - 01:23:26

ونحن للهند في ثلاثة الاصول؟ نعم نحن ثلاثة الاصول نموت على ثلاثة الاصول لان هذا الدين الله عز وجل ما جاني غير اخترع قبلة
نوبية قال لي اعبد الله كذا وكذا وكذا - 01:23:49

اذا صار عندي قدرة بعد تکبیري لما يجب عليه من الدين ان اصنع قبلة واصنع طائرة اللهم لك الحمد هذه نعمة لكن الا اعرف ديني
واصنع قبلة وش الفائدة ولذلك بعض الناس يقولون فقدنا مقومات الحضارة من الصناعة - 01:24:00

يا اخي انت فقدت دين الله عز وجل مو مقومات العضلات اذا لم يقم الدين في القلوب كيف يقوم التأييد في الارض لابد ان ان يكون
الناس يعرفون دينهم حتى يعبدوا الله على بصيرة - 01:24:17

يعرف عظمـة ما تعبدـه الله عـز وجلـ به الحـمد للـله ربـ العالمـين الرـحـمـن الرـحـيمـ هـذـه السـوـرة اـم القرـآنـ كـلـكم تحـفـظـونـ. وـاـذا جـانـي وـاـحدـ

قال لي في درس في كيفية قراءة سورة الفاتحة وتفسيرها. قال الحمد لله تفسير معروف يا رجال - 01:24:31

صح هذا للأسف لكن اللي يعرف الدين في قلبه يعرف مقامات هذه الأشياء. وانها تقربيه الى الله عز وجل وانها تزيده وانها تزيده
بصيرة وقربى من الله عز وجل. نعم - 01:24:50

وقد قال رحـمه الله تعالى وله من العـمر ثـلـاثـ منها اربعـونـ قبلـ النـبـوـة وـثـلـاثـونـ وـذـاتـ وـعـشـرونـ نـبـيـا رسـوـلاـ وـاوـصـيـ بالـمـذـكـرـ وـبـلـدـ مـكـةـ
بعـثـهـ اللهـ بـالـنـذـارـ بـالـنـذـارـ مـنـ نـذـارـةـ عنـ الشـرـكـ - 01:25:06

ويـدـعـوـ الىـ التـوـحـيدـ وـدـلـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ المـدـثـرـ قـمـ فـانـذـرـ فـرـبـكـ فـكـبـرـ وـثـيـابـكـ فـطـهـرـ وـغـزـ فـهـجـرـ وـلـاـ تـمـنـ تـسـتـكـنـ وـلـرـبـكـ فـاصـبـ
وـمـعـنـىـ قـمـ فـانـذـرـ يـنـذـرـ عـنـ الشـرـكـ اـلـىـ التـوـحـيدـ وـرـبـكـ فـكـبـرـ ايـ عـظـيمـ بـالـتـوـحـيدـ وـخـيـالـكـ فـطـهـرـ اـعـمـالـكـ عـنـ الشـرـكـ - 01:25:24

وـغـزـ فـهـجـرـ الـاـصـنـامـ وـهـجـرـهـ تـقـوـيـ وـاهـلـهـ وـالـبـرـاءـ مـنـهـ وـاهـلـهـ وـعـداـوـتـهـ وـاهـلـهـ وـفـرـاقـهـ وـاهـلـهـ. اـخـذـ عـلـىـ هـذـاـ عـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ ثـلـاثـ وـسـتـيـنـ سـنـةـ مـنـهـ اـرـبـعـونـ قـبـلـ النـبـوـةـ وـثـلـاثـ وـعـشـرونـ نـبـيـاـ - 01:25:47

رسـوـلاـ وـوـحـيـ الـبـعـثـ الـذـيـ يـصـطـفـيـ بـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ شـاءـ مـنـ عـبـادـهـ مـنـهـ وـحـيـ نـبـوـةـ وـمـنـهـ وـحـيـ رسـالـةـ فـوـحـيـ الـبـعـثـ نـوـعـاـنـ اـحـدـهـماـ
وـحـيـ الـنـبـوـةـ وـالـاـخـرـ وـحـيـ الرـسـالـةـ وـلـمـ اـنـذـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـدـرـ سـوـرـةـ - 01:26:12

سـوـرـةـ الـعـلـقـ وـهـيـ اـقـرـأـ كـانـ اـيـدـانـاـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ بـيـعـثـ بـعـثـ نـبـوـةـ ثـمـ لـمـ اـنـذـلـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـوـرـةـ المـدـثـرـ ثـبـتـ بـذـلـكـ لـهـ
بـعـثـ الرـسـالـةـ لـانـ صـوـرـةـ لـانـ سـوـرـةـ المـدـثـرـ تـضـمـنـتـ اـمـرـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـجـارـةـ قـوـمـ مـخـالـفـينـ - 01:26:37

فـصـارـ بـذـلـكـ نـبـيـ رـسـوـلاـ وـارـتـقـىـ مـنـ رـتـبـةـ الـنـبـوـةـ إـلـىـ نـسـبـةـ الـنـسـالـةـ فـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـ الـمـصـنـفـ لـبـيـهـ باـقـرـأـ وـارـسـلـ بـالـمـدـثـرـ وـالـمـقصـودـ مـنـ بـعـثـةـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـاـنـ اـحـدـهـماـ النـذـارـةـ عـنـ الشـيـبـ - 01:27:07

وـلـفـظـ الـاـنـذـارـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ التـحـذـيرـ وـالـتـرـهـيـبـ وـالـاـخـرـ الدـعـوـةـ إـلـىـ التـوـحـيدـ وـلـفـظـ الدـعـوـةـ مـشـتـمـلـ عـلـىـ الـطـلـبـ وـالـتـرـغـيـبـ لـفـظـ الدـعـوـةـ
مـشـتـمـلـ عـلـىـ الـطـلـبـ وـالـتـرـغـيـبـ. وـالـدـلـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـمـ فـانـذـرـ وـرـبـكـ فـكـبـرـ. فـقـوـلـهـ - 01:27:26

قم فانذر دليل على الامر الاول لانه امر فيه بالنذارة من كل ما يحذر. واعظم ما يحذر منه الشیک قوله وربک فکبر دال على الثاني
لأنه امر بتکبیر الله وتعظیمه - 01:27:51

واعظم تکبیر الله واجله هو التوحید وفسر المصنف قوله وثیابک فطهر بقوله طهر اعمالک من الشرک وعليه اکثر السلف حکاہ ابن جریر في تفسیره والثیاب تعم الاعمال واللباس والسیاق یدل على ان - 01:28:09

الاول هو ان الاولی هو تفسیرها بالاعمال الملبوسات لا بالثیاب الملبوسات ان الاولی تفسیرها بالاعمال الملبوسات لا بالثیاب الملبوسات وموجب ذلك رعاية السیاق لأن الله عز وجل ذكرها بضمن امره بما يتعلق بالعمل فقال وربک تکبیر وثیابک فقه والرز فاهجر وما قبلها وما بعدها متعلق - 01:28:34

متى ينبغي ان تكون الاية متعلقة بعمل ايضا ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة الاول تركها وترك اهلها والثاني
قیراطها وفرق اهلها وهذا قدر زائد عن الترك - 01:29:07

لان المفارق مباعد والثالث البراءة منها ومن اهلها البراءة منها ومن اهلها والرابع عداوتها وعداوة اهلها وهذا قدر زائد على سابقه
باظهار العداوة لأن المتبرأ قد يعادي وقد لا يعادي وهذه الاصول لا تقتضي بعبادة الاصنام بل تعم عبادة - 01:29:31
كل ما سوى الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله اخرج على هذا عشر سنين ادعوا الى التوحيد وبعد العشر عقد به الى السماء فرضت
عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة - 01:30:02

ثلاث سنين وبعدها امر بهجرته الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرک الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم
الساعة ودليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة - 01:30:17

انتم ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفین في الارض هل اخطأ عندما قرأ قال ان الذين توفاهم الملائكة هذا من كيفية
ال العبادة بعض الاخوان تجد اذا جاء مد متصل قال الملائكة وهو يقرأ آية - 01:30:32
قال ابن الجزري ولم يقرأ بقصر المتصل لا في رواية القراءة متواترة ولا صحيحة ولا شادة فلا تجوز مثل من يرفع بدون صلاة مثل الذي
يأتي الى مد المتصل ويقرأ بدون مد - 01:30:50

فلابد الذي يقرأ شيئاً من كتب العلم ويقرأ على نسق الكلام الذي قبله وبعد وتمر فيه ايات اذا قرأها بنسخ الكلام لا يسقط الاحكام
التي اتفق على ان القرآن ما جاء بها - 01:31:07

ثلاث احكام جاءت فيها الروايات بوجهين او اخشاه فهذا مثلاً لو قرأت لاحد الوجهين وهو ليس المقصود في البلد لكنه صحيح ساقه
لكن الاثنين بشيء لم يقرأ به في القرآن الكريم ابداً ثم يقرأ به - 01:31:22

هذا غلط لابد ان ينتبه له الانسان نعم قد قال رحمة الله ودليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم
قالوا كما مستضعفین في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاوئنك مأواهم جهنم - 01:31:41
وساءت مصيراً الا المستضعفین من الرجال والنساء واللجان والولدان لا يستطيعون حيلته ولا يهدون سبيلاً فاوئنك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفواً غفوراً. فقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي وان ارضي واسعة فايايي فاعبدون. قال البغوي
رحمة الله تعالى سبب نزول - 01:32:03

الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا وناداهم الله باسم الايمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع
لا تنقطع الاجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:33
عشر سنين يدعو الخلق الى التوحيد وبعد مضي العشر عرج به الى السماء اي صعد به ورفع اليها وكان معراجه بعد الاسراء به الى
بيت المقدس وفرضت عليه الصلوات في تلك الليلة فصلى بمكة ثلاثة سنين - 01:32:53

وبعدها امر صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة النبوية. وكانت قبل تسمى يثرب والهجرة شرعاً هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى
ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله - 01:33:12

الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسق والعصيان وثانيها هجرة بلد

السوء بمقارنته والتحول عنه الى غيره والثالث هجرة اصحاب السوء - 01:33:31

هجرة اصحاب السوء بمجانبة من يؤمر بهجرة من الكافرين والمنافقين والمبتدةعة والفساق ومن هجرة بلد السوء الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام وهي فريضة على هذه الامة في حق من كان قادرا - 01:34:11

عليها غير متمكن من اظهار دينه فهي واجبة بشرطين احدهما عدم القدرة على اظهار الدين والثاني القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد - 01:34:37

الكفر معنى اظهار الصلاة والصيام حجاب طيب وغيره قامت سواعد الدين كامل فعل الدين يعني الاداء للصلوة صيام الحج طيب وبينها دعوة غير الظاهرة ها اي وجه القدر في الواجبات - 01:35:05

جيد بس ماذا يتضمن هو اعلان شعائر الدين وابطال دين الكافرين هو اعلان شعائر الدين وابطال دين المشركين هذا هذا اظهار الدين نص على هذا جماعة من المحققين منهم عبد اللطيف واسحاق - 01:36:07

ابن عبد الرحمن ابن حسن وحمد بن عسير ومحمد ابن ابراهيم ال الشيخ وعبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رحمهم الله فالذى يظن ان اظهار الدين هو اقامة الشعائر الظاهرة دون - 01:36:37

ابطال دين المشركين فهذا غير مظاهر دينه ويجب عليه الهجرة الى بلاد المسلمين فلا بد من بيان ان دينهم الذي يدينون به هو دين باطل لا يقبله الله سبحانه وتعالى . وهذا يقع اذا خطب في - 01:36:55

المسلمين خطبة ببيان فضلا الاديان التي سوى دين الاسلام . فاذا قدر ان من في بلاد الكفر يخطب بها ويظهره كان كافيا في اظهار الدين اما اذا كان هذه مسائل تسمى بمسائل الخطوط الحمراء - 01:37:14

الخط الاحمر هو دين الله عز وجل وما عداهم دون دين الله عز وجل . فاذا كان يمنع من ذلك فلا يجوز للانسان ان يقيم في بلاد الكفر بل لا بد له ان يهاجر - 01:37:32

منها وذكر المصنف رحمة الله تعالى ايتين دالتيين على الهجرة ثم اردفهما بالحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود عن معاوية رضي الله عنه واسناده حسن وهو يضمن بقاء بها وانها لم تقطع فلا تقطع الا - 01:37:44

عند قيام الساعة بظهور الشمس من مغربها نعم احسن الله قال رحمة الله تعالى فلما استقام بالمدينة ام قمر فيها ببقية شرائع الاسلام بها الزكاة والصوم والحج والعباد والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام . اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله - 01:38:04

والسلام عليه ودينه وهذا دينه لا خير الا وهذا دينه . لا خير الا ذل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه . والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه . بعثه الله الى الناس كافة . وافتراض طاعته على - 01:38:30

الثقلين الجن والانس قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا واكمel الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وارضيت لكم الاسلام ديننا . ودل على وفقه صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون - 01:38:52

ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى انها خلقناكم وفيها نعيذكم منها نخبركم تارة اخرى . وقوله تعالى والله انتكم من نباتا ثم يعيذكم فيها ويخرجكم اخراجا . وبعدبعث يحاسبون ومجذبون باعمالهم . ودليل قوله تعالى - 01:39:15

السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب ودليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الذي يبعث قل بل وربى لتبعثن ثم لتتبئن بما عملتم وذلك على الله يسير . ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر - 01:39:38

في المدينة بعد هجرته اليها وامر فيها ببقية شرائع الاسلام وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم وبقي

بعد دينه الذي دعا اليه وهو دين الاسلام وقد بلغ صلى الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فلا خير الا دلها عليه -

01:40:00

ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي دلها عليه هو كل ما يحبه الله ويرضاه واكده واعظمه التوحيد الشر الذي حذرها منه هو كل ما يكرهه الله ويأباه. واكده واعظمه هو الشرك بالله سبحانه وتعالى - 01:40:25

تعالى وقد بعثه الله عز وجل الى الناس كافة اي من الجن والانسان لان اسم الناس يشمل هؤلاء وهؤلاء فهو مأخوذ من النوس اي من الحركة والاضطراء وبه صرح المصنف اذ قال - 01:40:45

مضاعفة على جميع الشقين الجن والانسان هو مبعوث للناس جميعاً انفسهم وجهنم. وакمل الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين كما اخبر عن ذلك في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية - 01:41:03

ولما كمل الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين مات صلى الله عليه وسلم تصديقاً لخبر الله عز وجل من قبل انك ميت وانهم ميتون والناس اذا ماتوا يبعثون - 01:41:20

والبعث شرعاً هو قيام الخلق اذا اعيده الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيده الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية بعد نفخة الصور الثانية ولدائله متظاهرة ومنه الآية التي ذكرها المصنف - 01:41:38

وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة عدوا اعمال العبد يوم القيمة والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة والجزاء والجزاء شرعاً - 01:42:04

هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم او العذاب الاليم وداره النار والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض يجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا - 01:42:31

بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر كما قال تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. فجعل مما قالت الكافرین المفصحة عن كفرهم انكارهم للبعث نعم قال رحمة الله تعالى وارسل الله جميع رسلي مبشرین ومنذرين - 01:42:53

قوله تعالى وسلاماً مبشرین ومنذرين الا يكون للناس على الله حجة من بعد الرسل. واوله نوح وآخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. ودليل قوله على ما كان محمد اباً احد من الرجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ودلوا على ان الدليل على ان نوح اول الغسل - 01:43:17

قوله تعالى انا اوحينا اليك ما اوحينا الى من الى نوح والنبيين من بعدك وكل امة بعث الله اليها رسولاً من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهياهم عن عبادة الطاغوت - 01:43:41

تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافتراض الله على جميع عباده بالطاغوت والایمان بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حد من معبد او - 01:44:00

وانه يطاع فالطواوغیت كثیرون ورؤوسمهم خمسة ابليس لعنہ الله ومن عبد وهو غاب ومن ادعى شيئاً من علم الغیب ومن دعى الناس الى عبادة نفسه ومن حکى بغير ما انزل الله - 01:44:16

وذل قوله تعالى لا اکراه في الدين قد تبين الرشد من الغیب فمن يکفر بالطاغوت ومریؤمن بالله فقد بالغة الوثقی لا انفصام لها والله سمیع علیم. وهذا هو معنی لا الله الا الله في الحديث - 01:44:31

رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سلام للجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحابه وسلم لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان ما يتعلق ببعثة رسولنا صلی الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية تتعلق ببعث - 01:44:48

الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرین ومنذرين وقرنها بدلیلها المصرح بها وبعثهم يتضمن امرین احدهما البشرة لمن اطاعه بالفلاح في الدنيا والاخرة البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة والاخر النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة - 01:45:09

النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام

والثانية ان اخره هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين لا نبي بعده - 01:45:39

وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها ثم ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
كيف دالة هذه الاية على قول المصنف - 01:45:57

وان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام يعني تقديميه بالذكر وعطف من بعده عليه. هذا وجه دالة تقديميه بالذكر وعطف من بعده
عليه وان قال قائل فain ادم عليه الصلاة والسلام - 01:46:17

يعني ادم اول فاول الخلق نبوة هو ادم عليه الصلاة والسلام. واول الخلق رسالة هو نوح عليه الصلاة والسلام فاولية النبوة والرسالة منقسمة بينهما. فاول اولية النبوة ادم عليه الصلاة والسلام واولية الرسالة لنوح عليه الصلاة والسلام. ويبين ذلك جلياً حديث انس في الصحيحين. وفيه - 01:46:52

ان الناس اذا جاءوا للدم قال انتوا نوحاً ايش اول رسول ارسله الله الى اهل الارض وعلم وجه اولية نوح عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر المصنف الله تعالى ان هؤلاء - 01:47:21

الانبياء والرسل بعثهم الله عز وجل الى الامم. فما من امة الا خللا فيها نجيب. كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كدعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين عظيمين - 01:47:40

احدهما الامر بعبادة الله وحده الامر لعبادة الله وحده المتضمن للنهي عن الشرك وهذا مذكور في قوله تعالى اعبدوا الله والآخر النهي عن عبادة الطاغوت النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن - 01:47:58

الامر بالكفر به المتضمن الامر بالكفر به وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت وقد افترض الله على جميع من عباده الكفر بالطاغوت والايمان بالله كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت فيؤمن بالله فقد استمسك بالعروة - 01:48:30

طاء لا انفصام لها والعروة اسم لما يتعلق ويستمسك به اسم بما يتعلق ويستمسك به والوثق مؤنث اوثق اي الاقوى ومعنى لا انفصام لها اي لا انقطاع لها والطاغوت له معنیان - 01:48:48

احدهما خاص وهو الشيطان فإذا ذكر الطاغوت على وجه الافراد اريد به هذا المعنى والثاني عام وهو المذكور في كلام ابن القيم الذي نقله المصنف من اعلام الموقعين كل ما تجاوز به العبد - 01:49:13

عداه من معبد او متبوع او مطاع فمتى جاء الفعل معه كان هذا المعنى هو المراد فمتى جاء الفعل معه مجموعاً كان هذا هو المراد مثلاً قول الله سبحانه وتعالى - 01:49:38

الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت هذا جاء على وجه الافراد ليس هناك فعل يدل على الجمع - 01:49:59

الطاووس هنا الشيطان كما صح ذلك عن جابر وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الاية قل لعمر كلام اخر في تفسير اية اخرى لكن قول الله عز وجل في سورة البقرة والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت ايش - 01:50:15

يخرجونه فالمحرجون طاغوت واحد ام جنس الطواغيت للطواغيت. الطاغوت في هذه الاية كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع. هذا هو المقصود بما ذكره المصنف اراد الجنس العام الذي تدرج فيه الافراد ناقلاً كلام ابن القيم وهذا احسن ما قيل في حده كما قاله - 01:50:35

وبعد الرحمن ابن حزم في فتح المجيد وجماع انواع الطواغيت ثلاثة اولها طاغوت عبادة وثانية طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة طاغوت طاعة وأشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام فقال وتواغيت كثيرون - 01:51:02

رؤوسهم خمسة الى اخره والمراد بالرؤوس اعظمهم خطراً واسدهم جراً والغيب الذي يعد مدعية طاغوتاً هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله اما الغيب النسبي الذي يعلمه بعض الخلق دون بعضهم فلا يكون مدعية - 01:51:33

طاغوتاً وليس هذا مقصود المصنف في قوله ومن ادعى شيئاً من علم الغيب والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا الله الا الله المتضمنة للنفي والاثبات. فنهي فنفيها في الكفر بالطاغوت واثباتها في الايمان بالله - 01:51:55

والاجل هذا ختم المصنف رحمة الله تعالى ذكر الحديث النبوى رأس الامر الاسلام للتنبيه على ان رأس الدين هو الاسلام لله سبحانه وتعالى بالمعنى المتقدم للاستسلام له بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 01:52:15

وذروة الشيء اعلاه وارفعه وهي بكسر الذال وضمها وذكر بعض المؤخرین ايضا ففتحها فهي كلمة مثلاً ذروة وذروة ومعنى ذلك ان الجهاد اعلى الاسلام وارفعه والحديث المذكور قطعة من حديث - 01:52:42

معاذ ابن جبل رضي الله عنه الطويل الذي رواه الترمذى ابن ماجة بسند منقطع وبروى من وجوه اخرى منقطعة يشبه ان يتقوى بمجموعها عند بعض اهل العلم فيكون من الاحاديث - 01:53:11

الحسان وبلغ تمام الكتاب نكون فرغنا بحمد الله من شرح كتاب ثلاثة الاصول على وجه ما يحتاج اليه من بيان معانيه الكلية ومقداصده العظيمة فنسأله سبحانه وتعالى ان يجعله علمًا لنا نافعاً لنا جميعاً ويجعله حجة لنا ولا يجعله حجة علينا - 01:53:31
اكتبوا عندكم سماع الطبقة سمع على الطبقة الاولى سمع على ماشي جميع الذي حضر الكل والذي حضر بعضه يكتب بعضه او اكثره بحسب حاله طيب لو واحد قال وش درى ذولا عنى ؟ ابكتب جنة - 01:53:57

الله عز وجل الدين دين الله قال عبدالله المبارك لو امسى رجل يحدث نفسه انه يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يكذب في الدين لاصبح والناس يقولون فلان كذاب - 01:54:23

هذا دين الله عز وجل ولذلك لا يفدي الانسان في الدين الا ويدرك الله عز وجل من يبين كذبه فان الله عز وجل يسلط اولياءه على اعداء دينه. ومن تسلیط الاولیاء على الاعداء اقامته خلقاً يکونون حجة على الناس في دين الله - 01:54:35

سبحانه وتعالى يفرقون بين الحق والباطل والصدق والكذب فاكتبوا كل بحسب حاله جميعاً او بعض ثلاثة الاصول وادلتها بقراءة غيره القارئ وغيره يكتب بقراءة غيره صاحبنا يكتب اسمه تماماً ثم بعد ذلك واجزت له - 01:54:53

اوه فتم له ذلك في كم مجلس في مجلسين فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته وينهـا الاصول الان الانسان اذا حضر الدرس المجلس الاول يكتب بداية المجلس الاول مثل كانت الاصول بداية المجلس الاول بعد صلاة المغرب - 01:55:19

ليلة كذا وكذا ثم بعد ذلك اذا انتهى المجلس يكتب نهاية المجلس فإذا جاء المجلس الثاني في بداية المجلس الثاني ليلة كذا بعد العشاء ليلة كذا وكذا ثم اذا انتهى نهاية المجلس. هذا معنى بالميعاد المشبه. وهكذا كان اخذ العلم يكون بهذه الطريقة فلابد ان تقيدوا - 01:55:46

قصدكم للعلم هكذا واجزت له روايته يعني اجازة خاصة من معين في معين باسناد مذكور في رفع النيراس في اجازة طلاب الاساس يصححون هذا لانه اخذه الناسخ النافل اخذه من الكتاب الآخر الذي في برنامج مفاتيح العلم - 01:56:06

كما قلت لكم هذا رفع النيراس ليس لكل الناس وإنما للذين ان شاء الله يحفظون يختبرون في الموعد الذي نتفق عليه واما رواية الكتب بالاسانيد التي في ذلك الكتاب التي درسناها الذي حضر وسمع هذا علم يتبعـي - 01:56:29

له ان يجتهد في نقله وتبلغـا للناس والحمد لله رب العالمين واكتبوا تصحيح ذلك اكتبه فلان الفلانـي يوم او ليلة ايش الاربعاء تم التاريخ قد انكم تسعـة من شهر - 01:56:43

المادة الاولى هـذى خمسـة هـذى مولدة ليست عـربية على التـاريخ غير الاسلامي يقال خـمسـة وستـة شهر خـمسـة شهر ستـة من التـاريخ الاسلامي له اسـماءـ. فـنـحنـ في شهر جـمـادـىـ الـاـوـلـ سـنـةـ الـفـ وـارـبعـ مـئـةـ وـاثـنـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ فيـ 01:57:04

مسجد الوابل بمدينة الدمام وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. غداً ان شاء الله تعالى بعد الفجر درس الاربعين النبوية النووية وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلـى الله وسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـهـ ورـسـوـلـهـ مـحـمـدـ عـلـىـ

الـ وـصـبـهـ 01:57:20 - 01:57:40 -